



المعايير المهنية مدخل لتطوير أداء معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس بسلطنة عُمان في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية

د. حسام الدين السيد محمد إبراهيم
أستاذ مشارك - كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى سلطنة عُمان
دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر
البريد الإلكتروني: h.ibrahim@unizwa.edu.om

أنيسة بنت يعقوب بن سعيد الصوافي
وزارة التربية والتعليم - سلطنة عمان
البريد الإلكتروني: A14659081@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها بسلطنة عُمان ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بوضع معايير مهنية متخصصة لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مجلس الأطفال الاستثنائيين ، وأقسام التعليم في الولايات، والجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ، كما بينت النتائج وجود معايير عامة للمعلمين في سلطنة عمان في نظام تطوير الأداء المدرسي ، بينما لا توجد معايير متخصصة لمعلمي الطلبة الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: المعايير المهنية، معلمو الطلبة الموهوبين، الولايات المتحدة الأمريكية، سلطنة عُمان .



Professional Standards as Aproach for Teachers gifted students in the United States of America Schools and the Possibility of Benefiting from them in the Sultanate of Oman

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim

Associate Professor /College of Arts and Sciences - Nizwa University - Sultanate of Oman

PhD. Researcher/ National Center for Educational Research and Development - Egypt

Email: h.ibrahim@unizwa.edu.om

Anisa Bent Yaqoob bin Said Alsawafi

Ministry of Education - Sultanate of Oman

Email:A14659081@gmail.com

ABSTRACT

The present study aimed to identify the Professional standards teacher's gifted students in the United States of America Schools and the possibility of benefiting from them in the Sultanate of Oman, The study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information. The results of the study concluded that there is interest in Building specialized professional standards for teachers gifted students in the United States of America Schools through the Council for Exceptional Children, departments of education in states, and National Association for Gifted Children, as shown. Results There are general standards for teachers in the Sultanate of Oman in the school performance development system, while there are no specialized standards for teachers gifted students.

Keywords: Professional standards, teacher's gifted students, United States of America, Sultanate of Oman.



المقدمة:

تواجه المدارس المعاصرة تطورات وتغيرات متسارعة في شتى ميادين الحياة ومجالات المعرفة، والتي تتمثل في العولمة، والثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة، وثورة المعرفة المتجددة، ولا يمكن مواكبة هذه التطورات والتغيرات إلا من خلال طاقات وكوادر بشرية لديها مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والقيم، ويُعتبر الطلبة الموهوبون أحد هذه الفئات والتي إذا أحسن تعليمها ورعايتها تقود حركة التنمية المستدامة في المجتمع بكفاءة وفعالية.

ولكي يتمكن الطلبة الموهوبون من القيام بأدوارهم في المجتمع فإنهم يحتاجون إلى معلمين لديهم من الكفايات والكفاءات ما يمكنهم من تعليمهم ورعايتهم بجودة وتميز، ويشجعون مبادراتهم ومشاركتهم، ويستوعبون تعددهم وتنوعهم الثقافي، ويساعدونهم على الاستقلالية والتعلم الذاتي، وينمون لديهم مهاراتهم التحليل والتفكير وحل المشكلات، ويصممون أنشطة إثرائية تركز على احتياجاتهم وميولهم واتجاهاتهم. (ودعاني، 2020، 62)

وتُعد الولايات المتحدة الأمريكية من الدول الرائدة في مجال برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين منذ وقت مبكر، ففي عام 1922م تم تخصيص فصول دراسية لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في مدينة نيويورك، وتم تقديم خدمات بدنية واجتماعية ونفسية لهم، وفي عام 1936م تم إنشاء أول مدرسة لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية. (Reid, 2015, 241)

وتأسيساً على ما سبق اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بوضع معايير مهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، ففي عام 1995م وضع مجلس الأطفال الاستثنائيين CEC (Council for Exceptional Children, 1995, 38-40) ثمانية معايير لمعلمي الموهوبين في المدارس، الأول التأسيس القانوني والتاريخي والفلسفي Philosophical، والثاني الإلمام بخصائص الطلبة الموهوبين Characteristics of Gifted learner، والثالث التقييم والتشخيص والتفكير Assessment, Diagnosis, and Evaluation، والرابع ممارسات ومحتوى التدريس Instructional Content and Practice، والخامس تخطيط وإدارة بيئة التعليم والتعلم Planning and Managing the Teaching and Learning Environment، والسادس إدارة سلوك الطالب ومهارات التفاعل الاجتماعي Managing Student Behavior and Social Interaction Skills، والسابع شراكات التعاون والتواصل Communication and Collaborative، والثامن الممارسات الأخلاقية والاحتراف المهني Professionalism and Ethical Practices.

وفي عام 2001م قام قسم التعليم بولاية تكساس الأمريكية (Texas Department of Education, 2001, 1) بوضع سبعة معايير مهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين في المدارس، الأول معرفة الأسس المفاهيمية والتاريخية والقانونية لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين knowledge of the historical, legal, and conceptual foundations، والثاني المعرفة بالخصائص العاطفية والاجتماعية والإدراكية knowledge of the cognitive, social, and emotional characteristics، والثالث التقييم Assessment، والرابع تصميم المنهج والبرنامج المنظم knowledge of systematic program and curriculum design، والخامس توفير بيئة التعلم creates a learning environment، والسادس التعاون والتواصل collaborates and communicates، والسابع المسؤوليات والأدوار المهنية Professional Roles and Responsibilities.

ووضع مجلس الأطفال الاستثنائيين (Council for Exceptional, 2009, 107-111) في عام 2009م عشرة معايير لمعلمي الطلبة الموهوبين في المدارس، الأول الأسس والقواعد Foundations، والثاني تنمية المتعلمين وخصائصهم Development and Characteristics of Learners، والثالث الفروق الفردية في التعلم Individual Learning Differences، والرابع استراتيجيات التعليم Instructional Strategies، والخامس بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية Learning Environments and Social Interactions، والسادس اللغة Language، والسابع تخطيط التعليم Instructional Planning، والثامن التقييم



Assessment ، والتاسع الممارسات الأخلاقية والمهنية Professional and Ethical Practice، والعاشر التعاون Collaboration.

وفي عام 2010م قام قسم التعليم بولاية إنديانا الأمريكية (Indiana Department of Education, 2010) بوضع ثمانية معايير مهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين في المدارس ، الأول تأسيس تعليم الطلبة الموهوبين (1) Foundations of Gifted and Talented Education، التنمية وسمات الطلبة أصحاب القدرات العالية Development and Characteristics of Students with High Ability، والثالث التقييم Assessment، والرابع تصميم وتنفيذ البرنامج Program Planning and Implementation ، والخامس بيئات التعلم Learning Environments، والسادس المنهج والتدريس Curriculum and Instruction، والسابع مهارات التواصل والتنمية العاطفية والاجتماعية Social and Communication Skills، والثامن الانتقالات Transitions، والتاسع المسؤوليات والأدوار المهنية Professional Roles and Responsibilities .

وفي عام 2013م تشارك كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) National Association for Gifted Children، ومجلس الأطفال الاستثنائيين في وضع سبعة معايير مهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين في المدارس ، الأول التقييم Assessment، والثاني معرفة محتوى المنهج الدراسي Curricular Content Knowledge، والثالث البرامج والخدمات والنتائج Programs, Services, and Outcomes، والرابع البحث والاستفسار: Research & Inquiry، والخامس القيادة والسياسة: Leadership and Policy، والسادس الممارسة المهنية والأخلاقية: Professional and Ethical Practice، والسابع التعاون: Collaboration. (NAGC – CEC, 2013, 1-4)

وفي سلطنة عمان قامت وزارة التربية والتعليم بوضع خمسة معايير مهنية للمعلمين في نظام تطوير الأداء المدرسي، الأول جودة التعليم والتعلم في كل مادة، والثاني تلبية احتياجات التعلم الخاصة بجميع الطلاب، والثالث فاعلية أساليب التقويم وتحفيزها لتعلم الطلاب، والرابع تقويم المعلم لأدائه ذاتياً، والخامس فاعلية المعلم الأول كمشرف مُقيم. (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، 2009، 23)

مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى المعايير المهنية للمعلمين التي وضعتها وزارة التربية والتعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي عام 2009م يتضح أنها عامة للمعلمين في جميع المدارس بالمرحلة الدراسية المختلفة، ولكن معلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في حاجة إلى معايير مهنية متخصصة تتناسب مع طبيعة تعليم ورعاية هذه الفئة المهمة والتميز من الطلبة، وتكون هذه المعايير موجهة لممارساتهم المهنية، كما يتم الاعتماد عليها في عمليات تقويم الأداء الوظيفي، والإشراف التربوي، وبرامج التنمية المهنية من جانب، ومن جانب آخر مسابرة الاتجاهات العالمية والخبرات المعاصرة في هذا المجال.

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1. ما أهم نماذج المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية؟
2. ما المعايير المهنية للمعلمين في سلطنة عُمان ؟
3. ما أوجه الاستفادة من المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عمان.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أهم نماذج المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية.
2. التعرف على المعايير المهنية للمعلمين في سلطنة عُمان.
3. تحديد أوجه الاستفادة من أهم نماذج المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عُمان.



أهمية الدراسة :
تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس بسلطنة عمان في التعرف على المعايير المهنية لهذه الفئة في الولايات المتحدة الأمريكية ، والإفادة منها في تطوير أدائهم المهني حتى يواكب التطورات والتغيرات والاتجاهات العالمية في هذا المجال ، فضلاً عن إفادة المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين الأوائل في إشرافهم على معلمي الطلبة الموهوبين وفي تقويم أدائهم الوظيفي، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمديريات العامة التابعة لها في توفير كافة المتطلبات المادية والبشرية لتطبيق هذه المعايير بما يتوافق مع فلسفة وسياسة ونظام التعليم بسلطنة عمان.

حدود الدراسة:

- تمثلت حدود الدراسة في الآتي:
1. الحدود الموضوعية: اقتصرت على المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين.
 2. الحدود البشرية: اقتصرت على معلمي الطلبة الموهوبين.
 3. الحدود المكانية: اقتصرت على الولايات المتحدة الأمريكية وسلطنة عُمان.
 4. الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2020/2021م.

مصطلحات الدراسة:

1- المعايير المهنية للمعلمين :

تُعرف المعايير المهنية للمعلمين على أنها مستويات للأداء تصف ما يجب على المعلمين معرفته ويكونون قادرين على أدائه، وتتضمن المعارف والممارسات والمسؤوليات والقيم المهنية، وتستخدم كدليل ومرشد للمعلمين في القيام بواجباتهم، وفي تصميم برامج تنميتهم مهنيًا، وفي تقويم أدائهم الوظيفي. (Révai, 2018, 13)

2- الطلبة الموهوبون:

عرف سعادة (2020، 94) الطلبة الموهوبين بأنهم " الطلبة المتمتعين بقدرات بارزة تجعلهم يحققون مستوى مرتفع من الأداء ويتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيًا". وعرفت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (2015، 11) الطلبة الموهوبين بأنهم " الطلبة الذين تتوافر لديهم استعدادات وقدرات تميزهم عن بقية أقرانهم، وتكون ذات قيمة في المجتمع في مجال أو أكثر من المجالات التالية: القدرة العقلية، والتحصيل الأكاديمي، والتفكير الإبداعي، والقيادة الاجتماعية، والقدرة الحركية، الفنون الأدبية و المهارية، وهم بذلك يحتاجون إلى الرعاية النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتنمية قدراتهم وإظهارها في المجتمع المدرسي والخارجي".

3- المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين:

هي مستويات للأداء تصف ما يجب على المعلمين معرفته، ويكونون قادرين على أدائه لتوفير تعليم ورعاية متميزة للطلبة الموهوبين، وتجعلهم يستثمرون كافة مهاراتهم وقدراتهم في الارتقاء بإنجازهم الأكاديمي، والوفاء بحاجاتهم وميولهم ورغباتهم المتنوعة.

4- تطوير الأداء:

هو "مجموعة من العمليات والمعايير وعدد من الخطوات والاشتراطات التي يؤدي الأثر بها إلى تنفيذ المهمة وتحقيق الأهداف بالكفاءة والفعالية وبأقل التكاليف المرغوبة". (آل ناصر، 2020، 36)

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

1-دراسة السعدي (2018) وهدفت إلى وضع تصور مقترح لاختيار الموارد البشرية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (11) خبيراً ومتخصصاً على مستوى الجمهورية اليمنية ، وبينت النتائج موافقة عينة الدراسة من المعلمين بدرجة عالية جداً على معايير اختيار الهيئة التعليمية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية وهي: يجيدون استخدام التقنيات الحديثة، ومتمكنون من



مهارات البحث العلمي ولديهم أبحاث ودراسات في مجال الموهوبين، ويتفهمون احتياجات وخصائص الطلبة الموهوبين، ولديهم المعرفة بالأنماط الإدارية الصفية التي تؤدي إلى تسهيل الإبداع وإظهار مواهبهم، وملعون بالنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال تعليمهم ورعايتهم، ويمتلكون مهارات ومعارف إرشادية لهم، ولديهم خبرة بطرائق وأساليب تدريسيهم وتقييمهم وأساليب الكشف عنهم.

2-دراسة السلطان (2016) وهدفت إلى تطوير مقياس لتحديد كفايات معلمي الموهوبين بدولة الكويت في ضوء مقياس ولاية نيو ميكسيكو للطلبة الموهوبين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (70) معلماً ومعلمة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن غالبية عبارات المقياس تمتعت بدرجة مرتفعة في ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وللدرجة الكلية للمقياس، كما أن العبارات متسقة مع بعضها، ومع الدرجة الكلية للمقياس، وأن المقياس تضمن تسعة معايير، الأول إظهار معرفته بالمناهج الدراسية، والثاني استخدامه مجموعة متنوعة من طرائق التدريس، والثالث التواصل الفعال مع الطلبة، والرابع تطوير ميزات المتعلمين، والخامس تقييم الطلبة، والسادس إدارة بيئة التعلم، والسادس تقدير تنوع الطلبة، والثامن التغيير، والتاسع التعاون مع الزملاء وأولياء الأمور والمجتمع.

3-دراسة القمش (2013) وهدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (171) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، وكذلك متوسطة في جميع الأبعاد، الأول التقييم بما يتضمنه من استخدام أساليب تقويمية متنوعة تناسب احتياجات الطلبة، وتحليل نتائج الطلبة وتوظيفها في علاج مشكلاتهم التحصيلية، والثاني إدارة الصف وتنظيمه وطريقة التدريس بما يتضمنه من توفير بيئة داعمة ومحفزة على التعلم في قاعات الدروس، وتشجيع الطلبة على الحوار والمناقشات والتعبير عن آرائهم، والثالث التخطيط للتدريس بما يتضمنه من صياغة أهداف تعليمية خاصة بالطلبة الموهوبين، وتحديد الأساليب والأنشطة المناسبة لتلك الأهداف.

4-دراسة أبو نيان (2002) وهدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية لمعلم التلاميذ الموهوبين في الفنون التشكيلية ومعايير اختياره في المملكة العربية السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وأسفرت نتائج الدراسة عن اقتراح سبع كفايات لمعلمي الموهوبين في المملكة العربية السعودية، الأولى كفايات التخطيط وتشمل اختيار استراتيجيات وطرائق تدريس تناسب احتياجات الطلبة المتنوعة واختيار مشروعات تحقق أهداف الدروس، والثانية كفايات العلاقات الإنسانية بين المعلمين والطلبة وتتضمن احترام مشاعر الطلبة وإتاحة الفرص لهم للتعبير الذاتي ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، والثالثة كفايات الأدوات والوسائل التعليمية وتشمل تشكّل اختيار الوسائل التعليمية الحديثة وتشجيع الطلبة على المحاولة والتجريب، والرابعة الكفايات الأكاديمية وتتضمن التمكن من المادة العلمية والإلمام بمستجداتها ومعرفة خصائص الطلبة وأساليب اكتشافهم، والخامسة كفايات التقويم وتشمل استخدام أساليب تقويم مناسبة لإنجاز الطلبة وتدريبهم على التقويم الذاتي، والسادسة كفايات الصفات الشخصية وتتناول حسن التصرف في المواقف الحرجة وامتلاك قدرات عقلية وإبداعية عالية، ويتصف بالمرونة ولديه أفكار جديدة، والسابعة الكفايات الثقافية وتتضمن المعرفة بالدراسات العلمية والبحوث والدراسات التي تتعلق بمهنته وتخصصه.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة فان تاسيل باسكا (VanTassel-Baska,2015) وهدفت إلى التعرف على طبيعة استخدام وتوظيف المعلمين لمعايير تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة اعتماد المعلمين على معايير مجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية Council of Chief State School Officers في تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، وتشتمل هذه المعايير على التخطيط الفعال للدروس، وتوفير مهام متنوعة للطلبة تناسب قدراتهم واحتياجاتهم، وتوفير مسارات وفرص لتسريع التعلم والتقدم في الأداء والإنجاز.

2-دراسة فيديرجر (Vidergor, 2015) وهدفت إلى التعرف على سمات وخصائص معلمي الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية في ضوء معايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، ومجلس الأطفال



الاستثنائيين، والمجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معلمي الطلبة الموهوبين يتسمون بعدد من السمات تتمثل في امتلاكه مهارات تفريد مناهج الطلبة الموهوبين، واستخدامه مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تشجع المستويات العليا من التفكير لدى الطلبة، وتشجيع الطلبة على أن يكونوا متعلمين مستقلين، وتزويد الطلبة بفرص تعلم متنوعة تتمركز حولهم، وتوفير بيئة آمنة ودافعة ومحفزة على التعلم، وتنظيمه الدقيق للعمل، ويمتلك معرفة عميقة في موضوعات وقضايا المناهج الدراسية، ويكون متعلماً بصورة مستمرة، ويفكر بإبداع وابتكار، ويمتلك مهارات تواصل فعالة، ولديه الحماس في العمل، وروح الدعاية والفكاهة .

3-دراسة كابريرا مارسيا (Cabrera-Murcia,2012) وهدفت إلى التعرف على دور المعلمين في برامج تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في المدارس الابتدائية في المنطقة التعليمية الحضرية بسانتياغو Metropolitan Region of Santiago في دولة شيلي Chile، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (18) معلماً ومعلمة ، وأبرزت نتائج الدراسة وجود دور متميز للمعلمين في تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في المدارس الابتدائية في المنطقة التعليمية الحضرية بسانتياغو في دولة شيلي في مجالات: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وبيئة التعلم، والعمل الجماعي التعاوني.

4-دراسة موناكو (Monaco,2007) وهدفت إلى التعرف على طبيعة توظيف المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين التي وضعتها كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ، ومجلس الأطفال الاستثنائيين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وأبرزت نتائج الدراسة وجود اهتمام بدرجة كبيرة بالمعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين التي وضعتها كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ، ومجلس الأطفال الاستثنائيين في برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأمريكية، كما تستخدمها السلطات التعليمية في برامج التدريب، وعمليات المتابعة والمراقبة والإشراف، والاعتماد الأكاديمي، والترخيص لمزاولة المهنة، والترقيات للمناصب العليا، كما تستخدمها المدارس في برامج تنمية المعلمين مهنيًا وفي تقييم أدائهم الوظيفي، وهذه المعايير هي: الأسس، والنمو وسمات المتعلمين، والفروق الفردية في التعلم، واستراتيجيات ، وبيئات التعلم والتفاعل الاجتماعي، واللغة ، والتقييم، وتخطيط التدريس، والممارسة المهنية والأخلاقية، والتعاون.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة:

- اهتمامها بالمعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس سواء أكانت في صورة معايير صريحة ومؤشرات، أو في صورة سمات وخصائص، أو معارف ومهارات واتجاهات، أو كفايات.
- وجود مؤسسات ومنظمات اهتمت بوضع هذه المعايير وتطويرها مثل: معايير ولاية نيو ميكسيكو، ومجلس كبار مسؤولي المدارس الحكومية، الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين، ومجلس الأطفال الاستثنائيين، والمجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين.
- تنوعت توافر المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس بين العالية جداً والعالية والمتوسطة.
- ركزت المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس على معرفتهم باحتياجات وخصائص الطلبة الموهوبين، ومداخل ونظريات تعليمهم ورعايتهم، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة ودافعة وباعثة على تعلمهم، واستخدام استراتيجيات تدريس وأساليب تقييم تنمي إبداعاتهم وابتكاراتهم وتشجع احتياجاتهم المتنوعة، واتباع مداخل تعليمية مثل التسريع والدمج، والاهتمام بالممارسات المهنية والأخلاقية، والتعاون الفعال مع كافة المهتمين والمختصين بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

الإطار النظري للدراسة:

تضمن الإطار النظري للدراسة مبحثين رئيسيين، الأول نماذج من المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية ، والثاني المعايير المهنية للمعلمين في سلطنة عُمان ، وفيما يأتي تناول هذين المبحثين بالبيان والتفصيل على النحو الآتي:



المبحث الأول: نماذج من المعايير المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس في الولايات المتحدة الأمريكية:

وتضمن هذا المبحث النماذج الآتية:

النموذج الأول: ولاية تكساس:

قام قسم التعليم بولاية تكساس الأمريكية (Texas Department of Education, 2001, 2-9) بوضع سبعة معايير مهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين وذلك على النحو الآتي:

[1] معرفة الأسس المفاهيمية والتاريخية والقانونية لتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين:

Knowledge of the historical, legal, and conceptual foundations

❖ أي يعرف ويتفهم:

- الأساس المنطقي والمبادئ والأهداف الخاصة بتعليم الطلبة الموهوبين.
- الدراسات البحثية الحالية والكلاسيكية والأطر المفاهيمية المتعلقة بالتنمية البشرية والذكاء والتعلم والإبداع، والتي تدعم المبادئ والممارسات الأساسية لتعليم الموهوبين.
- القضايا والاتجاهات على المستوى الدولي والوطني ومستوى الولاية التي تؤثر على تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- التعريفات التربوية الحالية للطلاب الموهوبين والمتفوقين.
- قوانين وسياسات وقواعد الولاية المتعلقة بتعليم الموهوبين في تكساس.

❖ أي يكون قادر على:

- استخدام المعرفة بالأسس التاريخية والقانونية والمفاهيمية لتعليم الموهوبين للدفاع عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين وبرامج تعليمهم .
- تنفيذ الإجراءات التي تضمن حصول الطلبة الموهوبين والمتفوقين على الخدمات التي يحق لهم الحصول عليها وفق القانون .
- تطبيق المعرفة بأفضل الممارسات على أساس البحث التجريبي في تعليم الموهوبين.

[2] المعرفة بالخصائص العاطفية والاجتماعية والإدراكية :

knowledge of the cognitive, social, and emotional characteristics

❖ أي يعرف ويتفهم:

- نظريات ونماذج علم النفس التربوي وآثارها على الطلبة الموهوبين.
- القضايا المتعلقة بالتنمية المعرفية والاجتماعية والعاطفية والجسدية للطلبة الموهوبين مثل: عدم التزامن ، ودرجة الموهبة ، والقدرات الفكرية العامة ، والقدرات المحددة ، والهوية ، ومفهوم الذات ، والكفاءة الذاتية ، واحترام الذات ، وموضع السيطرة ، الدافع ، والتأمل الذاتي ، وتنمية الشخصية ، واتخاذ القرار مدى الحياة ، والقيادة ، والكمال ، والوحدة ، والاكتئاب.
- كيفية يمكن إثبات وإدراك الخصائص المعرفية المختلفة للطلبة الموهوبين مثل: الإبداع ، والتفوق الفكري ، والصفات القيادية ، والتميز في الفنون المرئية والأدائية.
- القضايا والعوامل التي قد تؤثر على الطلبة الموهوبين مثل: الإعاقات ، والاستثناءات المتعددة ، والاختلافات الثقافية أو اللغوية ، والحرمان الاجتماعي والاقتصادي ، والجنس.
- العوامل البيئية التي قد تؤثر على التنمية الاجتماعية والعاطفية والمعرفية للطلبة الموهوبين مثل: الاستجابات للموهبة من قبل الأسرة، والزملاء في العمر، ومستوى الدعم الذي يتلقاه من المدرسة والمجتمع ، والعزلة الجغرافية عن الطلبة الموهوبين الآخرين ، والضغوط للتوافق.
- احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين فيما يتعلق بإعداد الفصول الدراسية العادية ، ومجالات المواد المطلوبة ، ومجالات الاهتمام المحددة ، والعلاقات الشخصية.



❖ أي يكون قادرا على:

- التعرف على الخصائص والاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية التي يتم ملاحظتها بشكل شائع في الطلبة الموهوبين، وتقديم الإرشادات التي تلبي احتياجاتهم المتنوعة مثل: مجموعات الدعم، ومجموعات المناقشة، والعلاج الكتابي، والإحالة إلى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.
- توفير بيئة تعليمية تدعم الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية للطلبة الموهوبين.
- معالجة أسباب ضعف التحصيل بشكل فعال لتمكين الطلبة الموهوبين من توظيف إمكاناتهم بطريقة إيجابية.
- التعاون مع أولياء الأمور وغيرهم من المهنيين والمختصين الآخرين لتقديم التعليم والخدمات التي تلبي الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية والمعرفية للطلبة الموهوبين.

[3] التقييم: Assessment

❖ أي يعرف ويفهم:

- مبادئ التقييم.
- إجراءات الفحص جمع البيانات وتحليل المعلومات وتوظيف القرارات.
- إجراءات تحديد الطلبة الموهوبين بما في ذلك الطلبة من خلفيات متنوعة ثقافياً، والموهوبين للغاية، وأصحاب المستويات العالية من الإبداع، أو الذين لديهم استثناءات متعددة.
- الاستخدام المناسب لمجموعة واسعة من التقييمات الرسمية وغير الرسمية والبدلية مثل: التقييم الموحد، والتقييم من خلال الملاحظة، والتقييم الموثوق، والتقييم من خلال ملفات الإنجاز، والتقييم البيئي، وتقييم الأداء.
- طرائق التقييم المستمر واستخداماته بما في ذلك أغراض إعادة تقييم الطلبة الموهوبين.
- إجراءات ولوائح التقييم التي تتطلبها خطة ولاية تكساس لتعليم الطلبة الموهوبين.

❖ أي يكون قادرا على:

- اختيار إجراءات الفحص وأدوات التحديد والتقنيات المناسبة بناءً على أهداف البرنامج وتصميمه وخياراته.
- تفسير نتائج التقييم لتطبيق لوائح تكساس للجدارة والتميز في برامج الموهوبين.
- تعديل وتطوير وإدارة التقييمات للتدخل التعليمي الفردي.
- استخدام التقييم المستمر في تعديل التعليم والمناهج لتعزيز أداء الطلبة في المستويات المتقدمة.
- توصيل نتائج التقييم للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.
- تصميم التقييمات واستخدامها لقياس أهداف البرنامج والنتائج.

[4] تصميم المنهج والبرنامج المنظم: systematic program and curriculum design

❖ أي يعرف ويفهم:

- أهمية تأسيس المناهج الدراسية في المحتوى النظامي والعمليات والمفاهيم.
- أهمية التأكيد على تغطية المناهج للمفاهيم اللازمة.
- استراتيجيات مواءمة المناهج الدراسية مع خصائص الطلبة واهتماماتهم مثل: دمج البحث الفردي، والأنشطة الاستكشافية، والتعليم القائم على اهتمامات الطلبة.
- البرنامج وتصميم المناهج الدراسية وتقديم الخدمات، بما في ذلك الممارسات المتسارعة القائمة على الأبحاث للطلبة الموهوبين.
- مبادئ التوافق الرأسي للمناهج الدراسية.
- العلاقة بين المناهج الدراسية ومعايير جودة التعليم.
- خيارات البرنامج مثل: العمل مع الطلبة الموهوبين الآخرين، ومع الطلبة الآخرين العاديين، والعمل بشكل مستقل.

❖ أي يكون قادرا على:

- تطبيق مبادئ المناهج المتميزة التي تعكس سمات واحتياجات الطلبة الموهوبين.



- تعديل المناهج الدراسية وتكييف تعمق الدروس وتعقيدها وتبسيطها لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين.
- تطوير الخطط التنظيمية أو الإدارية التي تعزز متابعة الطلبة لمشاريع مستقلة تؤدي إلى منتجات على المستوى المهني.

- استخدام منتجات أو عروض الخبراء لتخطيط التدريس وتعزيز طموح الطلبة وتميزهم .
- مراقبة وتقييم أنشطة البرنامج لأغراض تطويره بصورة مستمرة.

[5] بيئة التعلم: learning environment

❖ أي يعرف ويفهم:

- توفير بيئة تعلم تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين المتنوعة والمتعددة.
- المبادئ والممارسات التعليمية القائمة على البحث مثل: التسريع ، والسرعة المرنة ، والحد الأدنى من التدريب والممارسة ، والمشاريع طويلة الأجل ، والتعليم المتميز ، واكتشاف المشكلات وحلها ، والتفكير والتعبير الإبداعي للطلبة الموهوبين.

- الوضع الحالي فيما يتعلق بقضايا تعليم الموهوبين مثل: تجميع القدرة والإنجاز، والتسريع .

- دور المعلم في تعليم الطلبة الموهوبين مثل: دوره كميسر.

- أهمية إشراك الطلبة الموهوبين في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية الخاصة بهم .

- تعديل المناهج وخيارات التعليم مثل: تنظيم خبرات التعلم ، وخبرات التعلم المستمرة.

❖ أي يكون قادراً على:

- تصميم التعليم المعقد معرفياً، وأسئلة المناقشة، والمشاريع والواجبات .

- دمج الإبداع في مهام التعلم .

- استخدام ممارسات التجميع المرنة بناءً على تقييم اهتمامات الطلبة والمعارف السابقة والاحتياجات.

- توفير طرائق وأساليب متعددة لتحقيق أهداف التعلم ، بما في ذلك فرص التوجيه والتعلم خارج المدرسة .

- توفير فرصاً لتقديم منتجات وعروض متطورة للجمهور خارج الفصل الدراسي والمدرسة.

- توفير بيئة آمنة من المخاطرة .

- تطوير وتنظيم التدريب والفرص المهنية والقيادية على أساس خصائص الطلبة واهتماماتهم.

- اتخاذ قرارات تعليمية بناءً على احتياجات الطلبة واهتماماتهم وخياراتهم باستخدام نماذج وتصميمات البرامج

المرتكزة على البحوث.

[6] التعاون والتواصل: collaborates and communicates

❖ أي يعرف ويفهم:

- كيفية تعزيز الشراكات مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين لتسهيل بيئة تعليمية شاملة.

- استراتيجيات التشاور والتعاون مع المهنيين والمختصين في المدرسة، بما في ذلك الإداريين والمستشارين ومعلمي التعليم العام .

- أهمية توفير التنمية المهنية في تعليم الموهوبين للزملاء العاملين مع الطلبة الموهوبين ، بما في ذلك معلمي التعليم العام.

- مبادئ الاتصال والتعاون مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء والمسؤولين المتخصصين في الأعمال والصناعة والجامعات ؛ والمجتمع المحلي لدعم الطلبة الموهوبين.

- العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي قد تؤثر على الخدمات المتاحة للطلبة الموهوبين.

❖ أي يكون قادراً على:

- التواصل والتعاون بشكل فعال مع أولياء الأمور لتعزيز تحصيل الطلبة وتلبية احتياجاتهم.

- العمل بشكل فعال مع المهنيين والمختصين في المدرسة لضمان حصول الطلبة على الخدمات التي يحتاجونها.



- الاستجابة بفعالية لاحتياجات التنمية المهنية للزملاء فيما يتعلق بالطلبة الموهوبين.
- بناء علاقات إيجابية مع الطلبة وأولياء الأمور، والزملاء، والمسؤولين. المتخصصين في الأعمال والصناعة والجامعات؛ والمجتمع المحلي لدعم برامج تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.
- تحديد العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على الخدمات المتاحة للطلبة الموهوبين.

[7] المسؤوليات والأدوار المهنية: Professional Roles and Responsibilities

❖ أي يعرف ويفهم:

- العلاقة بين فرص التنمية المهنية وتحسين الأداء المهني.
- حقوق الطلبة الموهوبين وأسرهم مثل: حقوق الخصوصية، والسرية، والخدمة، والتعليم.
- المبادئ والممارسات الأخلاقية فيما يتعلق بالطلبة وأولياء الأمور والزملاء.
- القضايا القانونية والأخلاقية التي قد تنشأ فيما يتعلق بتعليم الطلبة الموهوبين مثل: معالجة الصراع بين السياسة والإجراءات، وضمان خدمة الطلبة بشكل مناسب.
- متطلبات التنمية المهنية كما هو موضح في خطة ولاية تكساس لتعليم الطلبة الموهوبين.

❖ أي يكون قادراً على:

- المشاركة في أنشطة التنمية المهنية مثل: حضور ورش العمل والدورات، وقراءة المنشورات والإصدارات المهنية بانتظام.
- الاستفادة من الموارد داخل وخارج المدرسة، بما في ذلك الموارد البشرية، لتقييم وتحسين الفعالية التعليمية الذاتية
- استخدام الممارسة التأملية لتعزيز التنمية المهنية الذاتية.
- تزويد الطلبة الموهوبين وأولياء أمورهم بمعلومات تتعلق بحقوقهم مثل: حقوق الخدمة والتعليم، وحقوق الخصوصية والسرية.
- تطبيق استراتيجيات حل المشكلات للمساعدة في حل المشكلات القانونية أو الأخلاقية التي تنشأ فيما يتعلق بتعليم الطلبة الموهوبين.

النموذج الثاني: مجلس الأطفال الاستثنائيين :

وضع مجلس الأطفال الاستثنائيين (Council for Exceptional, 2009, 107-111) في عام 2009م عشرة معايير لمعلمي الطلبة الموهوبين بالمدارس وذلك على النحو الآتي:

[1] الأسس والقواعد: Foundations

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- الأسس التاريخية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين بما في ذلك وجهات النظر ومساهمات الأفراد من خلفيات متنوعة.
- الفلسفات والنظريات والنماذج والأبحاث الرئيسة الداعمة لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- القوانين والسياسات المحلية والإقليمية والاتحادية المتعلقة بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- مشكلات المفاهيم والتعاريف وتحديد الموهبة والتفوق ، بما في ذلك تلك الخاصة بالطلبة من خلفيات متنوعة.
- تأثير دور الثقافة السائدة في تشكيل المدارس، والاختلافات في القيم واللغات والعادات بين المدرسة والمنزل.
- العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، بما في ذلك المساواة ومواجهة التمييز، وتعزيز أو تثبيط تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- القضايا والاتجاهات الرئيسية بما في ذلك التنوع والشمول، وربط التعليم العام والخاص بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.



[2] تنمية المتعلمين وخصائصهم: Development and Characteristics of Learners يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- الخصائص المعرفية والعاطفية للطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بما في ذلك من خلفيات متنوعة في المجالات الفكرية والأكاديمية والإبداعية والقيادية والفنية.
- خصائص وتأثيرات الثقافة والبيئة على تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- دور الأسر والمجتمعات في دعم تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- المعالم التنموية المتقدمة للطلبة الموهوبين والمتفوقين من الطفولة المبكرة حتى المراهقة.
- أوجه التشابه والاختلاف داخل مجموعة الطلبة الموهوبين والمتفوقين مقارنة بعامة السكان.

[3] الفروق الفردية في التعلم: Individual Learning Differences يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- تأثير عوامل التنوع على الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية.
- الخصائص الأكاديمية والعاطفية واحتياجات التعلم للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- أنماط التعلم المميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بما في ذلك الطلبة من خلفيات متنوعة.
- تأثيرات المعتقدات والتقاليد والقيم المختلفة عبر المجموعات المتنوعة وداخلها على العلاقات بين الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأسرها ومدارسهم ومجتمعاتهم.

[4] استراتيجيات التعليم: Instructional Strategies يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- موارد المدرسة والمجتمع التي تدعم التمايز، بما في ذلك خبراء المحتوى.
- الاستراتيجيات المنهجية والتعليمية والإدارية الفعالة للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية.
- يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:
- تطبيق المعرفة التربوية للمحتوى التعليمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- تطبيق نماذج التفكير العليا وما وراء المعرفة على مجالات المحتوى لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- يوفر فرصاً للطلبة الموهوبين والمتفوقين للاستكشاف والتنمية والبحث عن مجالات اهتمامهم ومواهبهم وتفوقهم.
- التقييم القبلي لاحتياجات التعلم للطلبة الموهوبين والمتفوقين في مختلف المجالات وتعديل التعليم بناءً على التقييم المستمر.

[5] بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية: Learning Environments/Social Interactions يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- الطرائق التي تم من خلالها التعامل مع المجموعات التي واجهت قوالب نمطية وتمييز في الماضي والحاضر وأثار ذلك على تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- تأثير التطور الاجتماعي والعاطفي على العلاقات الشخصية وتعلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:
- تصميم فرص التعلم لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين والتي تعزز الوعي الذاتي، وعلاقات الأقران الإيجابية ، والخبرات بين الثقافات ، والقيادة.



- توفير بيانات تعليمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين التي تعزز الوعي الذاتي ، والكفاءة الذاتية ، والقيادة ، والتعلم مدى الحياة.
- بناء بيانات تعليمية آمنة الطلبة الموهوبين والمتفوقين والتي تشجع على المشاركة النشطة في الأنشطة الفردية والجماعية لتعزيز الاستقلالية والترابط وعلاقات الأقران الإيجابية.
- بناء بيانات تعليمية وخبرات بين الثقافات والتي تتيح الطلبة الموهوبين والمتفوقين تقدير تراثهم الثقافي وتراث الآخرين.
- تنمية التفاعل الاجتماعي ومهارات التكيف لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين لمعالجة القضايا الشخصية والاجتماعية، بما في ذلك التمييز والنمطية.

[6] اللغة: Language

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- أشكال وأساليب الاتصال الأساسية لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بما في ذلك الذين هم من خلفيات متنوعة.
- تأثير التنوع على الاتصال.
- آثار الثقافة والسلوك واللغة على تنمية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:

- الوصول إلى الموارد وتطوير الاستراتيجيات لتعزيز مهارات الاتصال للطلبة الموهوبين والمتفوقين بما في ذلك أولئك الذين لديهم تواصل متقدم .
- استخدام أدوات الاتصال الشفوية والمكتوبة المتقدمة، بما في ذلك التقنيات المساعدة، لتعزيز خبرات التعلم للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية.

[7] تخطيط التعليم: Instructional Planning

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- نظريات ونماذج بحثية تشكل أساس تطوير المناهج والممارسة التعليمية للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
 - الملامح التي تميز المناهج المتميزة عن المناهج العامة للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية.
 - تأكيد مناهج للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المجالات المعرفية والعاطفية والجمالية والاجتماعية واللغوية.
- ##### يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:
- مواءمة الخطط التعليمية المتميزة مع معايير المناهج المحلية وعلى مستوى الولاية أو الإقليمية والوطنية.
 - تصميم خطط تعلم متميزة للطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بما في ذلك الذين هم من خلفيات متنوعة
 - وضع خطط متناغمة ومتسلسلة للطلبة الموهوبين والمتفوقين.
 - تحديد موارد المناهج والاستراتيجيات وخيارات المنتجات التي تستجيب للاختلافات الثقافية واللغوية والفكرية بين الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
 - اختيار مجموعة متنوعة من المناهج المتميزة التي تتضمن محتوى متقدم ومتعمق ومميز وصعب ومعقد ومتح.

- دمج خبرات التوجيه الأكاديمي والمهني في خطة التعلم للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

[8] التقييم: Assessment

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:

- عمليات وإجراءات التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- الاستخدامات والقيود وتفسير التقييمات المتعددة في مجالات مختلفة لتحديد الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية ، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة.
- استخدامات وقيود التقييمات التي توثق النمو الأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

**يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:**

- استخدم مداخل غير متحيزة ومنصفة لتحديد الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بما في ذلك من خلفيات متنوعة.
- استخدم التقييمات النوعية والكمية المناسبة من الناحية الفنية لتحديد الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- تطوير تقييمات متميزة قائمة على المناهج الدراسية لاستخدامها في التخطيط التعليمي وتوصيلها للطلبة الموهوبين والمتفوقين.

- استخدم التقييمات والتقنيات البديلة لتقييم تعلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

[9] الممارسات الأخلاقية والمهنية: Professional and Ethical Practice**يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:**

- الأطر المرجعية الشخصية والثقافية التي تؤثر على تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بما في ذلك التحيزات حول الأفراد من خلفيات متنوعة.

- المنظمات والمنشورات والإصدارات المرتبطة بمجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:

- تقييم المهارات الشخصية والقيود في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية.
- الحفاظ على سرية الاتصالات حول الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- تشجيع الاحترام لجميع التنوعات والاختلافات بين الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- إجراء الأنشطة في تعليم الموهوبين والمتفوقين وفقاً للقوانين والسياسات ومعايير الممارسة الأخلاقية.
- تحسين الممارسة من خلال التنمية المهنية المستمرة المعتمدة على البحوث في تعليم الموهوبين والمتفوقين.
- المشاركة في أنشطة المنظمات المهنية المتعلقة بتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- التأمل في الممارسات الشخصية لتحسين التدريس وتوجيه النمو المهني في تعليم الموهوبين والمتفوقين.

[10] التعاون: Collaboration**يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين معرفة:**

- السلوكيات المستجيبة ثقافياً التي تعزز التواصل الفعال والتعاون مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأسرتهم وموظفي المدرسة، وأفراد المجتمع.

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين القدرة على:

- الاستجابة لمخاوف أسر الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- التعاون مع المهتمين بالعملية التعليمية خارج بيئة المدرسة، والذين يقدمون الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الاستثنائية وأسرتهم.
- التأييد والدفاع عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأسرتهم.
- التعاون مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأسرتهم والمعلمين العامين والخاصين وغيرهم من موظفي المدرسة لتقديم الدعم للطلبة الموهوبين والمتفوقين .
- التعاون مع الأسر وأفراد المجتمع والمهنيين والمختصين في تقييم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.
- التواصل والتشاور مع موظفي المدرسة حول خصائص واحتياجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ، بما في ذلك الطلبة من خلفيات متنوعة.

النموذج الثالث: ولاية إنديانا:

قام قسم التعليم بولاية إنديانا الأمريكية (Indiana Department of Education, 2010, 4-9) بوضع ثمانية معايير مهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين ، وذلك كما يأتي:

[1] تأسيس تعليم الطلبة الموهوبين: Foundations of Gifted and Talented Education



يملك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً للأسس التاريخية والفلسفية والأخلاقية والقانونية لمجال تعليم الموهوبين والمتفوقين، ويظهرون القدرة على تطبيق هذه المعرفة لتلبية احتياجاتهم بشكل فعال.

❖ **المؤشرات:**

- الإلمام بالأسس التاريخية والفلسفية لتعليم الموهوبين، بما في ذلك الدراسات البحثية الحالية والكلاسيكية والأطر المفاهيمية التي تعكس مساهمات ووجهات نظر الأفراد من خلفيات متنوعة.
 - معرفة العوامل التاريخية، والمجتمعية، والثقافية، والاقتصادية التي عززت أو أعاققت تنمية المواهب لدى أفراد من مجموعات سكانية متنوعة.
 - القدرة على تطبيق نظريات التعلم وأبحاث الذكاء للطلبة ذوي القدرات العالية.
 - معرفة القضايا والاتجاهات الرئيسية والاعتبارات الأخلاقية في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.
 - القدرة على تطبيق المعرفة بالقوانين والسياسات على المستوى الاتحادي والولايات المتعلقة بمجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.
 - القدرة على تطبيق المعارف الخاصة بمعايير تحديد هوية الموهبة والتفوق، بما في ذلك الخاصة بالطلبة ذوي الخلفيات المتنوعة عرقياً أو ثقافياً أو لغوياً أو اجتماعياً واقتصادياً.
- [2] التنمية وسمات الطلبة أصحاب القدرات العالية:**

Development and Characteristics of Students with High Ability

يملك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لخصائص واحتياجات الطلبة ذوي القدرات العالية وكذلك العوامل التي تؤثر على تعلمهم وتنميتهم، ولديهم القدرة على تطبيق هذه المعرفة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي القدرات العالية بشكل فعال الطلاب.

❖ **المؤشرات:**

- الإلمام بالخصائص الأكاديمية والعاطفية واحتياجات التعلم للطلبة ذوي القدرات العالية في مختلف المجالات، بما في ذلك الطلاب من خلفيات متنوعة.
- القدرة على التعرف على معالم التطور المتقدمة للأفراد ذوي القدرات العالية من الطفولة المبكرة حتى المراهقة.
- إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين الطلبة ذوي القدرات العالية والطلبة العاديين.
- القدرة على تطبيق المعرفة بالتعارضات الداخلية والخارجية التي قد تنشأ من مختلف مظاهر التطور غير المتزامن لدى الطلبة.
- القدرة على تطبيق المعرفة بتأثير التطور الاجتماعي والعاطفي على العلاقات الشخصية وتعلم الطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على التعامل مع مجموعات خاصة من الطلبة ذوي القدرات العالية، بما في ذلك الطلبة المتنوعون عرقياً أو ثقافياً أو لغوياً أو اجتماعياً واقتصادياً، والطلبة الذين يعانون من إعاقات في التعلم جسدية أو حسية أو سلوكية، والطلبة الموهوبين بشكل استثنائي، والطلبة ذوي الإنجاز الضعيف.
- القدرة على تطبيق المعرفة بأنظمة الأسرة والأدوار التي تلعبها الأسر والمجتمعات في دعم تعلم وتنمية الطلبة ذوي القدرات العالية.
- معرفة تأثير العوامل الثقافية، واللغوية، والبيئية، والجنس، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية على تنمية وتعلم وتحديد الطلبة ذوي القدرات العالية، ومعرفة كيف يمكن لهذه العوامل أن تؤثر على تمثيل الأفراد من مجموعات متنوعة في البرامج عالية القدرة.
- القدرة على تحليل ملفات تعريف الطلبة التي تعكس نقاط القوة والاحتياجات التعليمية المتنوعة لديهم.

[3] التقييم: Assessment

يملك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لأنواع مختلفة من التقييمات الرسمية وغير الرسمية وإجراءات التقييم المستخدمة مع الطلبة ذوي القدرات العالية، وإثبات القدرة على تطبيق هذه المعرفة لاختيار وتصميم واستخدام التقييمات المناسبة لهؤلاء الطلبة.



❖ المؤشرات:

- الإلمام بالمصطلحات ومعايير التعريف المستخدمة في تقييم الطلبة ذوي القدرات العالية.
- معرفة الخصائص والاستخدامات والقيود الخاصة بالتقييمات الرسمية وغير الرسمية المختلفة في المجالات التي تُستخدم لتحديد الطلبة ذوي القدرات العالية وتوثيق نموهم الأكاديمي.
- القدرة على تطوير تقييمات متباينة ومتعددة قائمة على المناهج الدراسية لاستخدامها في التخطيط التعليمي وتقديمه للطلبة ذوي القدرات العالية ، وكذا القدرة على استخدام التقييمات البديلة لتقييم تعلم هذه الفئة من الطلبة.
- القدرة على استخدام الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لإدارة التقييمات ، بما في ذلك الاستراتيجيات القائمة على التكنولوجيا.
- القدرة على استخدام الاستراتيجيات للتعاون مع العائلات وأفراد المجتمع والمهنيين والمختصين في عملية التقييم.
- القدرة على تفسير المعلومات من مختلف التقييمات الرسمية وغير الرسمية في كافة المجالات.
- القدرة على التقييم المسبق للطلبة ذوي القدرات العالية في مختلف المجالات وتعديل التعليم بناءً على التقييم المستمر.

- القدرة على تطبيق عمليات وإجراءات غير متحيزة ومنصفة لتحديد الطلبة ذوي القدرات العالية ووضعهم في برامج عالية القدرة ، بما في ذلك الطلبة من خلفيات عرقية وثقافية ولغوية واجتماعية واقتصادية متنوعة.

[4] تصميم وتنفيذ البرنامج: Program Planning and Implementation

- يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لإجراءات تصميم وتنفيذ وتقييم الخطط التعليمية المتميزة للطلبة ذوي القدرات العالية، وإثبات القدرة على تطبيق هذه المعرفة لتصميم وتنفيذ وتقييم خطط تعليمية متميزة فعالة لهذه الفئة من الطلبة.

❖ المؤشرات:

- القدرة على استخدام معلومات التقييم لتقديم توصيات تساهم في تصميم خطط تعليمية متميزة بناءً على نقاط قوة الطلبة واحتياجاتهم ، بما في ذلك الطلاب من خلفيات متنوعة عرقية أو ثقافية أو لغوية أو اجتماعية أو اقتصادية ؛ وإنشاء ملفات تعريف التعلم المستمر لهؤلاء الطلبة.
- القدرة على تطبيق استراتيجيات لإشراك الطلبة ذوي القدرات العالية في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية الخاصة بهم.
- القدرة على تطبيق استراتيجيات لمواءمة الخطط التعليمية المختلفة مع معايير المناهج المحلية وعلى مستوى الولاية وعلى المستوى الاتحادي.
- القدرة على دمج المناهج متعددة الثقافات في الخطط التعليمية للطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على تطبيق المعرفة بالممارسات القائمة على البحث وخيارات البرمجة لتلبية احتياجات الطلاب ذوي القدرات العالية، والقدرة على تحليل المواضيع والقضايا المتعلقة بالبرنامج المتعلقة بتعليم الطلاب ذوي القدرات العالية.
- الإلمام بموارد المدرسة والمجتمع التي يمكن أن تدعم التمايز .
- القدرة على إجراء تقييم مستمر للطلبة وتقييم البرنامج لدعم تطويره ومواءمته وصقله وتعميقه.
- القدرة على تطبيق استراتيجيات للتعاون مع الطلبة ذوي القدرات العالية وأسرهم والمعلمين العاملين والخاصين ، وغيرهم من أعضاء هيئة التدريس في المدرسة لتوضيح برنامج تعليمي شامل للطلبة ذوي القدرات العالية.

[5] بيئات التعلم: Learning Environments

- يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لبيئات التعلم المختلفة للطلبة ذوي القدرات العالية وإظهار القدرة على بناء بيئة تعليمية مناسبة ومثمرة لهم.



❖ المؤشرات:

- القدرة على تطبيق استراتيجيات لبناء بيئة تعليمية آمنة وإيجابية ومنصفة وداعمة للطلاب ذوي القدرات العالية التي تشجع الأفكار المتميزة ، والاستفسار المفتوح ، والمخاطرة ، والتعبير الإبداعي ، والتسامح مع الغموض ، وتقدير التنوع.
- القدرة على تخطيط بيئة التعلم وإدارتها وجعلها تتكيف لتلبية خصائص واحتياجات الطلبة ذوي القدرة العالية، وتعظيم الخيارات والفرص المتاحة لهم ، وتعزيز دوافعهم الداخلية والخارجية.
- القدرة على تصميم بيئات التعلم التي تشجع الطلبة على المشاركة النشطة الهادفة في الأنشطة الفردية والجماعية لتعزيز الاستقلالية والترابط والعلاقات الإيجابية مع الأقران.
- القدرة على تطبيق ممارسات التجميع المرنة بناءً على تقييم الاستعداد الأكاديمي للطلبة واهتماماتهم ومعرفة السابقة واحتياجاتهم.
- القدرة على تطبيق المعرفة بدور المعلم في تسهيل السلوك الهادف والإنتاجي، وفي معالجة القضايا ذات الصلة مثل ضعف التحصيل.
- القدرة على استخدام مختلف التقنيات التعليمية والمساعدات والحفاظ عليها لتسهيل تعلم الطلبة ، بما في ذلك الطلبة ذوي الاستثناءات المتعددة ؛ ومعرفة المواقف التي يجب فيها استشارة المتخصصين التربويين الآخرين لتصميم التعليم والمناهج الدراسية بشكل فعال للطلاب ذوي الاستثناءات المتعددة.

[6] المنهج والتدريس: Curriculum and Instruction

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً للمناهج الدراسية والممارسات التعليمية الفعالة القائمة على الأبحاث للطلبة ذوي القدرات العالي، ة وإثبات القدرة على تطبيق هذه المعرفة لتنفيذ مناهج وتعليم فعال لهؤلاء الطلبة.

❖ المؤشرات:

- الإلمام بالنظريات ونماذج البحث التي تشكل الأساس المفاهيمي لتطوير المناهج والممارسة التعليمية للطلبة ذوي القدرات العالية.
- معرفة السمات التي تميز المناهج المتميزة عن المناهج العامة للطلاب ذوي القدرات العالية ، والتأكيدات المنهجية لهؤلاء الطلبة في مختلف المجالات ، بما في ذلك المعرفية والوجدانية والجمالية والاجتماعية واللغوية.
- القدرة على تصميم واختيار وتكييف وتنفيذ مجموعة متنوعة من المناهج المختلفة التي تتضمن محتوى متقدماً وصعباً من الناحية المفاهيمية ومتعمقاً ومميزاً ومعقداً للطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على تحديد موارد المناهج والاستراتيجيات وخيارات المنتج والأداء التي تستجيب للاختلافات العرقية والثقافية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية بين الطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على تطبيق المعرفة بخصائص وميزات التعليم المتميز فيما يتعلق بالمحتوى والعملية والمنتج والأداء والبيئة.
- القدرة على تطبيق الاستراتيجيات المدعومة بالبحث لتوفير وتنفيذ تعليم متميز للطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على التقييم المسبق للطلبة ذوي القدرات العالية في مختلف المجالات وتسريع التعليم وإثرائه بناءً على التقييم المستمر ، وتنفيذ استراتيجيات لتسريع توصيل المناهج والتعليم بما يتفق مع خصائص واحتياجات الطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على تطبيق استراتيجيات لتشجيع الطلبة على إنشاء منتجات وعروض متنوعة وحقيقية ومناسبة بشكل مناسب لإثبات التميز والخبرة ، والقدرة على تطبيق الاستراتيجيات لتوفير الفرص للطلبة لاستكشاف مجالات اهتمامهم أو تطويرها أو البحث في مجال اهتمامهم أو مواهبهم.
- القدرة على استخدام التكنولوجيا لإشراك الطلبة ذوي القدرات العالية في الخبرات التي تعزز التعلم والإبداع والابتكار ؛ لتزويد الطلبة بفرص لاستكشاف قضايا العالم الحقيقي وحل المشكلات الحقيقية ؛ ولتمكينهم من تحديد أهدافهم التعليمية وإدارة تعلمهم وتقييم تقدمهم الأكاديمي.



– القدرة على استخدام الاستراتيجيات لتعزيز التعلم المستقل للطلبة ، وإدارة الوقت ، ومهارات الدراسة ، والاستراتيجيات التنظيمية ، وعادات الاستفسار ، وتطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ومهارات اكتشاف المشكلات وحلها ، وتطبيق المنهجيات الأصلية للبحث.

– القدرة على تطبيق استراتيجيات كتابة المناهج المناسبة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي القدرات العالية.

[7] مهارات التواصل والتنمية العاطفية والاجتماعية:

Communication Skills and Social and Emotional Development

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لاستراتيجيات تعزيز مهارات التواصل لدى الطلبة والتنمية الاجتماعية والعاطفية وإظهار القدرة على تطبيق هذه الاستراتيجيات في العمل مع هؤلاء الطلبة.

❖ المؤشرات:

- معرفة الموارد والتقنيات والاستراتيجيات لتعزيز مهارات التواصل للطلبة ذوي القدرات العالية ، بما في ذلك الطلبة الذين لديهم مهارات اتصال متقدمة ، الطلبة ذوي الإعاقات التي تتداخل مع التواصل.
- القدرة على استخدام أدوات الاتصال الشفوي والمكتوب المتقدمة، بما في ذلك التقنيات المساعدة والتعليمية، لتعزيز خبرات التعلم لطلبة ذوي القدرات العالية الذين لديهم احتياجات تعليمية استثنائية.
- القدرة على تصميم فرص وبيئات التعلم التي تعزز الوعي الذاتي، والكفاءة الذاتية، وعلاقات الأقران الإيجابية ، والخبرات بين الثقافات ، والقيادة ، والتعلم مدى الحياة للطلاب ذوي القدرات العالية.
- القدرة على تصميم الفرص للطلبة ذوي القدرة العالية على تطوير السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية والحكم الأخلاقي.
- القدرة على تطبيق استراتيجيات لتشجيع الطلبة ذوي القدرة العالية على قبول وتقدير قدراتهم وحدودهم وقدرات الآخرين.
- القدرة على تزويد الطلبة بقدرات عالية مع إتاحة فرص للتفاعل مع أقرانهم من والموهوبين المتفوقين في نفس العمر ومع غيرهم من أعمار مختلفة
- القدرة على التعرف والاستجابة لعلامات الإنذار المبكر للقضايا العاطفية المرتبطة بالقدرة العالية ، بما في ذلك الكمال ، والاكتئاب ، والتوتر ، والعزلة ، ومعرفة الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد الطلبة على معالجة هذه القضايا.
- القدرة على تطبيق استراتيجيات لمساعدة الطلبة ذوي القدرة العالية على تطوير مهارات التأقلم والتكيف لمعالجة القضايا الشخصية والاجتماعية ، بما في ذلك التمييز والقوالب النمطية.

[8] الانتقالات: Transitions

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لاستراتيجيات مساعدة الطلبة ذوي القدرة العالية على إجراء انتقالات تنموية وتعليمية واجتماعية ناجحة، وإظهار القدرة على تطبيق هذه المعرفة لمساعدة الطلبة على إجراء انتقالات ناجحة.

❖ المؤشرات:

- القدرة على دمج خبرات التوجيه الأكاديمي والمهني والخبرات القيادية في خطط التعلم الفردية للطلبة ذوي القدرات العالية.
- القدرة على تنفيذ استراتيجيات لمساعدة الطلبة ذوي القدرات العالية على إجراء انتقالات ناجحة داخل البيئات التعليمية وفيما بينها.
- معرفة الاستراتيجيات الفعالة لإجراء انتقالات تعليمية غير نمطية ، بما في ذلك التقدم في الصفوف ، والتقدم في الموضوع ، وبرامج الانسحاب ، والالتحاق المبكر بالتعليم العالي.
- القدرة على إشراك الطلبة ذوي القدرات العالية في التخطيط التربوي طويل المدى الخاص بهم ، وتطبيق استراتيجيات لمساعدة الطلبة على تحديد أهدافهم الشخصية والتعليمية والمهنية بناءً على نقاط قوتهم واهتماماتهم.



– القدرة على تزويد الطلبة بالفرص لتقديم عروض ومنتجات متطورة للمجتمع خارج الفصل الدراسي والمدرسة.

– الإلمام بالموارد والفرص خارج المدرسة لتنمية مواهب الطلبة.

– القدرة على تطبيق استراتيجيات للعمل مع أسر الطلبة ذوي القدرة العالية على المساعدة في التخطيط التربوي والانتقالات.

[9] **المسؤوليات والأدوار المهنية: Professional Roles and Responsibilities**

يمتلك معلمو الطلبة الموهوبين فهماً واسعاً وشاملاً لأدوارهم ومسؤولياتهم المهنية ، ويظهرون القدرة على تطبيق هذه المعرفة من خلال التصرف بشكل مهني ومسؤول فيما يتعلق بتعليم الطلبة ذوي القدرات العالية.

❖ **المؤشرات:**

– القدرة على التواصل والتعاون مع الطلبة ذوي القدرات العالية وأسرها لمساعدتهم على تحقيق نتائج التعلم المرغوبة ، بما في ذلك الطلبة من خلفيات عرقية وثقافية ولغوية واجتماعية اقتصادية متنوعة الطلبة ذوي الاستثناءات المتعددة.

– القدرة على الاستجابة لاهتمامات الطلبة ذوي القدرات العالية وأسرها.

– القدرة على التواصل والتعاون مع معلمي التعليم العام وموظفي المدرسة الآخرين وأعضاء المجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين لتوفير فرص تعلم متميزة للطلبة ذوي القدرات العالية.

– القدرة على التواصل والتشاور مع موظفي المدرسة والمجتمع المدرسي حول خصائص واحتياجات الطلبة ذوي القدرات العالية، والدفاع عن الطلاب ذوي القدرات العالية وعائلاتهم

– القدرة على تطبيق استراتيجيات للمشاركة في أنشطة التنمية المهنية المدعومة بالبحوث والمنظمات المهنية ذات الصلة بتعليم الطلبة ذوي القدرات العالية.

– معرفة المنشورات والإصدارات المهنية وموارد الإنترنت لتعزيز المهارات المهنية للفرد، والانخراط في التنمية المهنية مدى الحياة في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.

– معرفة المنظمات المهنية والمشاركة فيها من أجل تعزيز المهارات المهنية للفرد ، والانخراط في التنمية المهنية مدى الحياة في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين.

– القدرة على تطبيق المعرفة حول كيفية الممارسة ضمن القوانين الفيدرالية وقوانين الولايات وغيرها من معايير المهنة، بما في ذلك المبادئ التوجيهية القانونية والأخلاقية للحفاظ على سرية الطالب واستخدام المعلومات والتقنيات الرقمية.

– القدرة على الانخراط في أنشطة التفكير والتقييم الذاتي لمعالجة نقاط القوة والضعف لدى الفرد ، وإدراك التحيزات والاختلافات الثقافية الخاصة بالفرد والميول تجاه الطلبة ذوي القدرات العالية وأسرها ، وتحسين التعليم ، وتحديد الأهداف الشخصية للنمو المهني

– القدرة على استخدام الأدوات والموارد الرقمية للتعاون والتواصل مع الآخرين بشكل فعال وتعليم الطلبة ذوي القدرة العالية على استخدام التكنولوجيا لتحقيق نتائج التعلم المرجوة.

النموذج الرابع: الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين ومجلس الأطفال الاستثنائيين :

في يوليو عام 2013م تشارك كل من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (NAGC) National Association for Gifted Children، ومجلس الأطفال الاستثنائيين في وضع سبعة معايير مهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة وذلك كما يأتي: (NAGC – CEC, 2013, 1-4)

[1] التقييم: Assessment

يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين ممارسات تقييم صحيحة وموثوقة لتقليل التحيز.

❖ **المؤشرات:**

– يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بمراجعة واختيار وتفسير أدوات القياس النفسي السليمة النوعية والكمية وغير المتحيزة لتحديد الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتقييم قدراتهم ونقاط قوتهم واهتماماتهم.



– يتابع معلمو الطلبة الموهوبين والمتفوقين تقدم الطلبة في المناهج التعليمية العامة والمتخصصة.
[2] معرفة محتوى المنهج الدراسي: Curricular Content Knowledge
 يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين معرفتهم بالمناهج العامة والمتخصصة لتحسين البرامج والدعم والخدمات في الفصول الدراسية والمدرسة والمجتمع ومستويات النظام.
 ❖ **المؤشرات:**

– يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بمواءمة المعايير التعليمية لتوفير الوصول إلى المناهج الدراسية الصعبة لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاستثناءات.
 – يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بتوسيع المعرفة المهنية وتعميقها بصورة مستمرة ، وتوسيع نطاق خبرتهم باستخدام التقنيات التعليمية ومعايير المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس الفعالة والتقنيات المساعدة لدعم الوصول إلى المحتوى الصعب وتعلمه.
 – يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين فهم التنوع والاختلافات في تفريد التعليم.

[3] البرامج والخدمات والنتائج: Programs, Services, and Outcomes
 يعمل معلمو الطلبة الموهوبين على تسهيل التحسين المستمر لبرامج تعليم الموهوبين من خلال تقديم الدعم والخدمات في الفصول الدراسية والمدرسة ومستويات النظام للطلبة ذوي الاستثناءات.
 ❖ **المؤشرات:**

– يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بتصميم وتنفيذ أنشطة التقييم لتحسين البرامج والدعم والخدمات للطلبة ذوي الاستثناءات.
 – يوظف معلمو الطلبة الموهوبين فهمهم للتنوع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والفروق الفردية للطلبة لتطوير وتحسين البرامج والدعم والخدمات للطلبة ذوي الاستثناءات.
 – يطبق معلمو الطلبة الموهوبين المعرفة بالنظريات والممارسات القائمة على الأدلة والقوانين والسياسات ذات الصلة للدفاع عن البرامج والدعم وتقديم الخدمات للطلبة ذوي الاستثناءات.
 – يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بتصميم وتطوير برامج نظامية ونماذج مناهج لتعزيز تنمية مواهب الطلبة في مجالات متعددة.
 – يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بتقييم التقدم الذي تم إنجازه نحو تحقيق الرؤية والرسالة والأهداف للبرامج والخدمات والدعم للطلبة ذوي الاستثناءات.

[4] البحث والاستفسار: Research & Inquiry
 يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بإجراء الاستفسار وتقييمه واستخدامه لتوجيه الممارسة المهنية.
 ❖ **المؤشرات:**

– يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بتقييم النظرية والبحث والاستفسار لتحديد الممارسات الفعالة.
 – يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين معرفة الأدبيات المهنية لتحسين الممارسات مع الطلبة ذوي الاستثناءات وأسراًهم.
 – يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بتقييم وتعديل الممارسات التعليمية استجابة لبيانات التقييم المستمرة والمشاركة في تصميم وتنفيذ البحث والاستفسار.

[5] القيادة والسياسة: Leadership and Policy
 يوفر معلمو الطلبة الموهوبين القيادة لصياغة الأهداف ، وتحديد وتلبية التوقعات المهنية العالية ، والدعوة إلى سياسات فعالة وممارسات قائمة على الأدلة ، وتوفير بيئات عمل إيجابية ومنتجة .
 ❖ **المؤشرات:**

– يشجع معلمو الطلبة الموهوبين التوقعات العالية واحترام النماذج، واستخدام الممارسات الأخلاقية مع جميع الطلبة ذوي الاستثناءات.
 – يدعم ويستخدم معلمو الطلبة الموهوبين الممارسات المستجيبة لغوياً وثقافياً.



– يقوم معلمو الطلبة الموهوبين ببناء والحفاظ على بيئات عمل جماعية ومنتجة تحترم وتحمي حقوق الطلبة ذوي الاستثناءات وأسرههم.

– يدافع معلمو الطلبة الموهوبين عن السياسات والممارسات التي تعمل على تحسين البرامج والخدمات والنتائج للطلبة ذوي الاستثناءات.

– يدافع معلمو الطلبة الموهوبين عن تخصيص الموارد المناسبة للإعداد والتنمية المهنية لجميع الأفراد الذين يقدمون الخدمات للطلبة ذوي الاستثناءات.

[6] الممارسة المهنية والأخلاقية: Professional and Ethical Practice

يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين المعرفة التأسيسية بالميدان والمبادئ الأخلاقية المهنية ومعايير البرنامج لدعم تعليم الطلبة الموهوبين ، والانخراط في التعلم مدى الحياة ، والارتقاء بالمهنة ، وأداء مسؤوليات القيادة لتعزيز نجاح الزملاء المهنيين والطلبة ذوي الاستثناءات .

❖ المؤشرات:

– الفهم الشامل لتاريخ تعليم الطلبة الموهوبين والسياسات القانونية والمعايير الأخلاقية والقضايا الناشئة وممارسة القيادة المتخصصة في تعليم الطلبة الموهوبين.

– يقوم معلمو الطلبة الموهوبين بنمذجة التوقعات المهنية العالية والممارسات الأخلاقية ، ويوفرون بيئات داعمة تزيد من التنوع على جميع مستويات تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

– يقوم الطلبة الموهوبين بنمذجة الاحترام وتعزيزه لجميع الطلبة ويسهلون الممارسة المهنية الأخلاقية.

– يشارك الطلبة الموهوبين بنشاط في مجتمعات التعلم المهنية لزيادة المعرفة والخبرة المهنية.

– يقوم الطلبة الموهوبين بتخطيط وتقديم وتقييم التنمية المهنية مع التركيز على الممارسة الفعالة والأخلاقية على جميع المستويات التنظيمية.

– يسهل معلمو الطلبة الموهوبين ويشاركون بنشاط في إعداد وتوظيف المعلمين الموهوبين المحتملين.

– يعمل معلمو الطلبة الموهوبين بنشاط على النهوض بمهنة التعليم.

[7] التعاون: Collaboration

يتعاون معلمو الطلبة الموهوبين مع كافة المهتمين والمستفيدين من العملية التعليمية لتحسين البرامج والخدمات والنتائج للطلبة الموهوبين والمتفوقين وأسرههم.

❖ المؤشرات:

– يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين ممارسات تستجيب ثقافياً لتعزيز التعاون مع كافة المستفيدين.

– يستخدم معلمو الطلبة الموهوبين المهارات التعاونية لتحسين البرامج والخدمات والنتائج للطلبة ذوي الاستثناءات.

– يتعاون معلمو الطلبة الموهوبين لتعزيز التفاهم وحل الصراعات وبناء توافق في الآراء لتحسين البرامج والخدمات والنتائج للطلبة ذوي الاستثناءات.

ويتضح من عرض المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية:

– أنها وُضعت من قبل مؤسسات علمية وتعليمية وهي: أقسام التعليم في الولايات، ومجلس الأطفال الاستثنائيين، والجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين.

– أنها ركزت على كثير من المجالات مثل: معرفة أسس وقواعد تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين وسماتهم وخصائصهم، واستخدام استراتيجيات تدريس وأساليب تقويم تراعي تعليمهم ورعايتهم، وتوفير بيئة آمنة وباعثة على التعلم، والممارسات الأخلاقية والمهنية، والتعاون الفعال مع كافة المهتمين والمشاركين في العملية التعليمية.



المبحث الثاني: المعايير المهنية للمعلمين في سلطنة عُمان:

قامت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان (2009، 23) بوضع خمسة معايير للمعلمين في نظام تطوير الأداء المدرسي، وذلك على النحو الآتي:

[1] جودة التعليم والتعلم في كل مادة دراسية:

ويتضمن وضوح التخطيط للدرس وفاعليته، وسلامة المادة العلمية المقدمة للطلاب، وفاعلية الإدارة الصفية، واستثمار الوقت وإدارته بطريقه فعالة، وتوظيف مصادر التعلم، وفاعلية أساليب التقويم وتنوعها.

[2] تلبية احتياجات التعلم الخاصة بجميع الطلاب:

ويتضمن تنوع أساليب التدريس بحيث يتمكن كل الطلاب من التعلم بفاعلية، وإثارة الدافعية والتشويق للتعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتوجيه الطلبة للتعلم الذاتي.

[3] فاعلية أساليب التقويم وتحفيزها للتعلم الطلاب:

ويتضمن فاعلية أساليب التقويم وتنوعها، تفعيل أعمال الطلاب ومتابعتها لتعزيز التعلم، وتقديم تغذية راجعة تتناسب ومستويات الطلاب المختلفة، وتوظيف التقويم التكويني المستمر لجميع أهداف الدرس.

[4] تقويم المعلم لأدائه ذاتياً:

ويتضمن الموضوعية في التقويم مقارنةً بتقويم الآخرين له، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائه، وإعطاء درجة لمدى جودة أدائه في جانب معين، ووضع خطة لتطوير أدائه، ووقوفه على أدائه إذا كان جيداً وما سيقوم به بشكل مختلف في الحصص القادمة، وتشخيص جوانب القوة وأولويات التطوير في حصته، وتنمية نفسه ذاتياً من خلال إعداد البحوث والتقارير، وقيامه ببعض المشاريع التطويرية.

[5] فاعلية المعلم الأول كمشرف مقيم:

ويتضمن تحديد الاحتياجات التدريبية لزملائه والعمل على تحقيقها لهم، وتنوع الأساليب الإشرافية خلال زيارته للمعلمين، والمساهمة في تقويم المناهج الدراسية وتطويرها، والمشاركة في تنفيذ برامج الإنماء المهني، والعمل على تقويم أداء معلمي مادته.

ويتضح من عرض المعايير المهنية للمعلمين في سلطنة عُمان الآتي:

- أنها معايير عامة للمعلمين في جميع المدارس بالمرحلة الدراسية المختلفة.
- أنها لا تتضمن ما يشير إلى طبيعة تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.
- أنها تحتاج إلى معايير تهتم باكتشاف الطلبة الموهوبين ومعرفة خصائصهم وسماتهم، ونظريات ومداخل تعليمهم ورعايتهم، واستراتيجيات تدريسهم، وأساليب تقويمهم، وبيئة تعليمهم، وأخلاقياتهم المهنية، والتعاون الفعال مع كافة المهتمين والمختصين بتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.

أوجه الاستفادة من المعايير المهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية بسلطنة عُمان:

- اهتمام برامج إعداد المعلمين في كليات التربية وأقسامها في الجامعات بسلطنة عُمان بالمعايير المهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين سواء من خلال مقررات مستقلة أو موضوعات مدمجة في المقررات.
- اهتمام السلطات التعليمية المسؤولة عن برامج التنمية المهنية للمعلمين في المدارس سواء على مستوى وزارة التربية والتعليم والمتمثلة في المعهد التخصصي للمعلمين، أو المديريات التعليمية التابعة لها والمتمثلة في مراكز التدريب في المحافظات، أو المدارس والمتمثلة في مشروع المدرسة وحدة للإنماء المهني بتدريب المعلمين على المعايير المهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين.
- قيام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان بوضع معايير مهنية خاصة لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في نظام تطوير الأداء المدرسي استفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية.
- أن تكون المعايير المهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين دليلاً ومرشداً للمعلمين في تدعيم أدائهم وممارستهم المهنية والتعليمية.
- أن تكون المعايير المهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين دليلاً ومرشداً للجهات المسؤولة في متابعة أداء المعلمين وتقويمهم بوزارة التربية والتعليم، والمديريات التابعة لها.



- تضمين المعايير المهنية لمعلمي تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين في المهام والمسؤوليات الواجبات الوظيفية التي يقوم بها المعلمون، ونموذج تقويم أداءهم الوظيفي ، وعمليات الإشراف من قبل المُشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين الأوائل.

المراجع

- 1- أبو نيان، فواز بن فهد بن فواز. (2002). الكفايات التعليمية لمعلم التلاميذ الموهوبين في الفنون التشكيلية ومعايير اختياره : دراسة مسحية نظرية، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية - جامعة الملك سعود ،(17)، 221-253.
- 2- آل ناصر، ناصر بن عبدالله. (2020). أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية- المملكة العربية السعودية، 1(6)، 31-59.
- 3- سعادة، سميرة عبدالرحمن. (2020). درجة اهتمام الإدارة المدرسية بالطلبة الموهوبين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 4(2)، 90-102.
- 4- السعدي ، حمد زين صالح. (2018). تصور مقترح لاختيار الموارد البشرية في مدرسة الموهوبين الثانوية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية ، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح - مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية- الجزائر، 11(2)، 209-230.
- 5- السلطان ، مزنة وليد سعود. (2016). تطوير مقياس لتقييم خصائص وكفايات معلم الموهوبين في المدارس الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- 6- القمش، مصطفى نوري. (2013). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن ، دراسات - العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي ، (40)، 445-463.
- 7- ودعاني، ماجد بن ربحان يحيى. (2020). تحفيز الإبداع ودعم الموهوبين: استقصاء تحليلي للممارسات التعليمية في المدارس العامة، المجلة السعودية للتربية الخاصة- جامعة الملك سعود ،(13)، 51-78.
- 8- وزارة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2009). دليل نظام تطوير الأداء المدرسي ، مسقط: المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية.
- 9- وزارة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. (2015). الوثيقة الإجرائية للموهوبين : الكشف والرعاية ، مسقط: مكتب سعادة الدكتور وكيل الوزارة للتعليم والمناهج.
- 10- Cabrera-Murcia, Elsa Piedad. (2012). What Must We Know and Know how to do for Implementation during the PENTA UC School Program? A view from the teachers, Universitas Psychologica, 11(3), 815-827.
- 11- Council for Exceptional Children. (1995). What Every Special Educator Must Know: The International Standards for the Preparation and Certification of Special Education Teachers, Reston, Virginia.
- 12- Council for Exceptional Children. (2009). What Every Must Know Special Educator: Ethics, Standards, and Guidelines, Arlington, Virginia.
- 13- Indiana Department of Education. (2010). Indiana Content Standards for Educators: High Ability, Indianapolis, Indiana.
- 14- Monaco, Theresa. (2007), Teachers Evaluations of NAGC Initial Knowledge & Skill Standards for Gifted and Talented Education, Academic Leadership, The Online Journal, 5 (2), 1-14.
- 15- National Association for Gifted Children & Council for Exceptional Children. (2013). Advanced Standards in Gifted Education Teacher Preparation, Washington.



- 16- National Association for Gifted Children & Council for Exceptional Children.(2013). Advanced Standards in Gifted Education Teacher Preparation, Washington.
- 17- Reid, Eva.(2015). Development of Gifted Education and An Overview of Gifted Education in The USA, Canada, Equator and Mexico, Slavonic Pedagogical Studies Journal, 4 (2), 241-247.
- 18- Révai, Nóra .(2018). What Difference do Standards Make to Educating Teachers?: A Review with Case Studies on Australia, Estonia and Singapore, Praise: Organisation for Economic Co-operation and Development.
- 19- Texas Department of Education. (2001). Gifted and Talented Standards, Austin ,Texas.
- 20- VanTassel-Baska, Joyce .(2015). Common Core State Standards for Students With Gifts and Talents, Teaching Exceptional Children,47(4), 1-9.
- 21- Vidergor, Havae. (2015). Who is the best teacher of gifted and able students?, in Applied Practice for Educators of Gifted and Able Learners, Vidergor, Hava E. ; Harris, Carole Ruth (Eds.), Capter (3), 43–55, Rotterdam, Netherlands:Sense Publishers.